

تعاون سعودي - أميركي لإقامة معرض ثقافي في الرياض

الأمير سلطان بن سلمان: نسعى لتطوير الفعاليات الثقافية المقامة في المتحف الوطني



الرياض: سعيد دمام
تعمل الهيئة العليا للسياحة على إقامة نشاط ثقافي مع معهد ميتر وبوليتين ال أميركي مماثل للمعرض الذي أقيم بالتعاون مع متحف اللوفر الفرنسي، الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي أخيراً في الرياض.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، في تصريحات له خلال استقباله لكبار المسؤولين الزائرين للمتحف، أهمية المعرض الذي يأتي بهدف تعريف الجمهور داخل السعودية من مواطنين ومقيمين وزوار بمجموعة الفنون الإسلامية المعروضة في متحف اللوفر في باريس، كما يهدف إلى إبراز التراث الإسلامي، وتطوير الفعاليات الثقافية المقامة في المتحف الوطني بالرياض، والتأكيد على اهتمام السعودية بهذا النشاط الثقافي المهم دولياً، الذي يشكل أحد أكبر الأنشطة الجاذبة للسياح والزوار في مختلف الدول.

وكانت الهيئة العليا للسياحة قد نظمت مساء أمس الأول، حفلاً خاصاً لزيارة المعرض الزائر لمتحف اللوفر في قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني الواقع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في العاصمة السعودية الرياض.

واستقبل الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الأمين العام للهيئة، ووزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد، خلال الحفل، الأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز، ورئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن حميد، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر، وكبار المسؤولين الحكوميين في الدولة، الذين قدموا لزيارة المعرض الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع متحف اللوفر والمتحف الوطني.

واصطحب الأمير سلطان بن سلمان كبار المسؤولين في جولة حول أجنحة المعرض التي تضم أكثر من 120 قطعة من القطع التي يضمها المتحف، والتي اختيرت من بين أجمل القطع في مجموعة الفنون الإسلامية وأكثرها مدلولاً، وشاهدوا محتويات الأجنحة، واستمعوا إلى شرح واف عن ما يضمه المعرض من البرديات والخطابات التاريخية القديمة، والأدوات والأواني الفخارية، والتيجان المصنوعة من المرمر الجبسي المزخرف بزخارف منحوتة، التي يعود تاريخ العثور على البعض منها إلى القرن الثاني للهجرة، كذلك الكؤوس المزخرفة والمطلية بالزجاج الشفاف البرونزي، والشمعدانات المزينة بمشاهد من البلاط ومناظر الصيد، والمسبوكة من البرونز الأبيض والمطعمة بالذهب والفضة.

وكانت قد صدرت في وقت سابق موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، على إقامة معرض عن روائع الآثار السعودية في متحف اللوفر في منتصف 2007.

يذكر أن هذا المعرض الذي يمتد حتى السابع من ربيع الثاني المقبل، يمثل إحدى خطوات تفعيل اتفاق التعاون الموقع في أبريل (نيسان) 2004، بين الهيئة العليا للسياحة ومتحف اللوفر، كما يأتي انطلاقاً من اهتمام السعودية وقادتها بالعلاقات الثقافية مع الدول الأخرى، وينبثق من رؤية الهيئة العليا للسياحة لأهمية الثقافة والتراث بوصفهما عنصرين مهمين للتنشيط السياحي، وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الحضارات المختلفة، وذلك بما يقود إلى إيجاد مناخ أمثل للتفاهم وتبادل المعارف.

ويتوقع أن يسهم هذا المعرض في تعريف المواطنين والمقيمين في السعودية بمجموعة من التحف الإسلامية التي يكتنيتها متحف اللوفر، وذلك في فضاء جديد لم يسبق عرضها فيه وهو المتحف الوطني الذي يعد نموذجاً مشرفاً لمراكز الإشعاع الثقافي في السعودية.

Like 0

Tweet

مشاركة



طباعة



بريد